

تحليل بعض الآثار الاقتصادية لسياسة دعم محاصيل الحبوب الرئيسة في العراق للمدة من ١٩٧٤ - ١٩٩٦

اطروحة دكتوراه قدمت من قبل محمد حسن رشم الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد -
جامعة بغداد عام 1999

ان سياسات دعم الاسعار اعتمدت في العراق للفترة من 1974 - 1996 لتحفيز الانتاج المحلي من المحاصيل الرئيسة لتجنب الحاجة الى استيرادها من الخارج وكذلك لانها تمثل سياسة استراتيجية مهمة لدعم الامن الغذائي. كما انها تهدف الى تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية من خلال تنشيط الانتاج الزراعي.

الا ان سياسات كهذه تستوجب توفر البيئة الاقتصادية الملائمة لكيكتب لها النجاح، وسوف تتاح الفرصة في هذه الدراسة للوقوف على آليات سياسات الدعم هذه وتأثيراتها الاقتصادية باستخدام الصيغ الرياضية ممثلة بمعاملات الحماية ومكافؤات الاعانة، والصيغ القياسية باستخدام اسلوب الانحدار الخطي البسيط والمتعدد، ومحاولة التعرف على البيئة الملائمة التي تجعل هذه السياسات مؤثرة فيه ودرجة مرونة الجهاز الانتاجي وأستجاباته للتحفيزات السعرية، لمعرفة لمعرفة أي من السياسات الدعم المتمثلة بسياسة دعم أسعار المنتج النهائي وسياسة دعم أسعار مستلزمات الانتاج ستكون أفضل، من حيث تحفيز المنتج أو زيادة انتاج الحبوب، فضلا عن أيهما سيكون له تأثيرات ايجابية في تخفيض كلف الانتاج وزيادة عرض الحبوب بما يضمن تخفيض معدلات التضخم.

علما بأن كلا السياستين قد طبقت في العراق لأربع مدد من (1974 - 1980) ، (1981- 1990)، (1991- 1996) وفقا للمتغيرات الاقتصادية والسياسية التي مثلتها تلك المدد.

وقد قسمت الدراسة الى اربعة فصول، تضمن الفصل الأول جانب نظري عن سياسة دعم الاسعار، فيما تضمن الفصل الثاني واقع انتاج محاصيل الحبوب الرئيسة في العراق خلال مدة الدراسة وكذلك طبيعة السياسات السعرية المعتمدة في كل مدة من مدد الدراسة حتى عام 1996، اما الفصل الثالث فقد تم فيه استخدام الجانب الرياضي في التحليل المتمثل بمعاملات الحماية خلال الفترة (1974- 1996) لبيان تأثير سياسة دعم الاسعار على انتاج واستهلاك محاصيل الحبوب الرئيسة، فيما تضمن الفصل الرابع اتباع

التحليل القياسي بأستخدام معادلات الانحدار الخطي البسيط والمتعدد لقياس تأثير سياسات الدعم على انتاج تلك المحاصيل.

وأخيرا خرجت الدراسة بجمللة من الاستنتاجات والتوصيات.

Analysis Some of the economic effects of the policy of supporting to the main grain crops Iraq in for the period of 1974 - 1996

Doctoral thesis presented by Mohammad Hassan Rashem to the to the Board of the College of Administration and Economics - University of Baghdad in 1999

The policies of price support and subsidies were adopted in Iraq for the period (1974-1996) in order to stimulate local production of main cereal crops to avoid the need to import them because they represent strategic crop in food security. The stemmed from the importance of price support and subsidies in achieving economic development goals which lead to the stimulation of agricultural production.

The study is based on the flowing hypothesis and to test its validity :

There is an effective economic role for the price police to stimulate production ,either through price support, or through price subsidies of factors of production, or through both ways, This depends on the objective circumstances which lead to the success of the chosen policy. Both ways of policies were applied in Iraq during the four periods;(1974-1980),(1981-1990),(1991-1996),and(1974-1996),with different stresses for each period.

The identification of variables and formulation of suitable functions were based on price theory and price economic policy .Estimation and analysis of functions in econometrics revealed the effects on production and productivity .The final purpose of such analysis was the identification of the factors which stimulate

production and productivity through the effects of price supports and subsidies. Their extended effects on some economic and social developments were also mentioned.

The contents of the study are divided into four chapters. The first is devoted to the economic theory of price supports and subsidies. The second chapter is devoted to the actual production of main cereal crops in Iraq and actual price support policies followed during the seventies until 1996. In the third chapter, some mathematical forms of analysis were used to analyze the economic effects of support policies on consumers and producers during the period (1974-1996). The fourth chapter is devoted to the estimation and analysis of econometric models which enabled the researcher to identify some economic effects of price supports and subsidies on agricultural production and productivity of main cereal crops in Iraq.

Finally, a number of suitable conclusions and recommendations were reached.

